A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/14 (Part I)
25 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

تقرير المدير التنفيذي بالوكالة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار)*

أولا - موجز

١ - يشمل هذا التقرير الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦. وتم أثناء الفترة قيد الاستعراض تنظيم ١٣٢ برنامجا تدريبيا مختلفا إضافة إلى دورتين للتعليم بالمراسلة في خمس قارات استفاد منها ٢٦٥ ٧ مشتركا. وفضلا عن ذلك، اكتملت أثناء هذه الفترة إعادة تشكيل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث التي قررتها الجمعية العامة بقرارها ٢٢٧/٤٧ المؤرخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣ كما تم اتخاذ خطوات لتنفيذ المقرر المتبقي الذي اتخذته الجمعية العامة وهو فتح مكتب اتصال في نيويورك في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٢ - وبغية إظهار الوجه الجديد للمعهد بعد إعادة تشكيله، فقد تغير أيضا شكل تقرير المدير التنفيذي ابتداء من هذه السنة. وهو يهدف لأن يكون أكثر صلة بالموضوع وأقل بيروقراطية وتكرارا عما كان عليه في السابق. كما ينبغي أن تتضح فيه بسهولة الأولويات التشغيلية وتبسيط البرامج وأوجه تحسين التنظيم الإداري لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. ويقدم الموجز القصير منه لمحة عامة مباشرة بأهداف وموضوع وتنفيذ كل برنامج. ثم يليه وصف أكثر شمولا للأنشطة.

٣ - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة: سلَّمت الجمعية العامة بقراريها ١٢٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢١/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ بالنجاح الذي أحرز في تنفيذ نقل مقر معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من نيويورك إلى جنيف وأحاطت علما مع الاهتمام بالتدابير المتخذة لإنجاز عملية إعادة تشكيل المعهد. كما سلَّمت أيضا بضرورة أن تقوم أنشطة التدريب بدور أبرز

* هذه الوثيقة هي الجزء الأول من تقرير المدير التنفيذي بالوكالة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (يونيتار). وسيصدر التقرير النهائي في وقت لاحق كوثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ١٤ (A/51/14/Rev.1).

301096 301096 96-29013

9629013

وأوسع في برامج الأمم المتحدة وأكدت من جديد ملاءمة المهام والولاية الممنوحة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. وفضلا عن ذلك فقد دعت المعهد إلى تكثيف تعاونه مع الصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة وتعزيز تعاونه مع المؤسسات الوطنية والدولية المؤهلة بما فيها جامعة الأمم المتحدة ومركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورين. واقترحت أيضا اتخاذ تدابير لتسوية وضع وظيفة المدير التنفيذي كما اقترحت بعض الحلول لقضية تكاليف استئجار مقر المعهد.

٤ - ويواصل مجلس أمناء المعهد سيرا على النهج الذي اتبعه منذ بداية عملية إعادة التشكيل، عقد دورتين في السنة لوضع ورصد السياسات المتسقة مع قرارات الجمعية العامة. وقد أشار المجلس التنفيذي إلى أنه في ضوء ردود الفعل الإيجابية الواردة بشأن أنشطة المعهد يعتبر من الضروري تحسين أوجه نشر المعلومات لزيادة تعزيز مصداقية المعهد والتي تؤدي بدورها إلى مزيد من التعبئة الفعالة للدعم المالي والسياسي. وناقش المجلس التنفيذي بصفة خاصة التنفيذ الناجح لبعض أنشطة التدريب الأخيرة، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بمجالات القانون الدولي، والدبلوماسية الوقائية، والاتفاقيات البيئية، والإدارة المالية. وشجّع المجلس التنفيذي على مواصلة الاهتمام بمجموعة القضايا التي يتبناها المعهد وزيادة التركيز على الاهتمامات "الإنمائية" ورأى ضرورة أن يستفيد المعهد بشكل أفضل من نهجه المتعدد الاختصاصات الذي كان قد أتاح له تجاوز وضع المناهج الدراسية والمواد التدريبية بشكل تقليدي وخطي. وقد شرع المجلس التنفيذي في المرحلة الحالية في دراسة سبل ضمان استقلال المعهد وزيادة تحليل الخيارات المحتملة في المستقبل لتحديد الأولويات الإضافية في مجال التدريب مما يكفل استمرار المعهد في تحسين استجابته لاحتياجات وتوقعات المنظمة والدول الأعضاء فيها.

٥ - يُعزى الطابع المتنوع للعمل الذي أنجزه المعهد إلى حد كبير إلى ولايته المؤسسية وإلى مركزه التوفيقي بين دوائر وضع السياسات والدوائر الأكاديمية. ويوفر المعهد أنواعا مختلفة من التدريب: تشمل بناء المهارات، ورسم السياسات، وجمع المعلومات، وزيادة الوعي والتخطيط الاستراتيجي. وتشمل البرامج التدريبية مجالين رئيسيين هما: الدبلوماسية المتعددة الأطراف والاختصاصات المتصلة بها من جهة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى. وقد شهد المجالان كلاهما توسعا وتطورا مستمرين منذ بدء عملية إعادة تشكيل المعهد. ويستخدم المعهد أساليب متنوعة لتنفيذ برامجه التدريبية. فبرامج الزمالات على سبيل المثال هي برامج منتظمة طويلة الأجل ومحددة جغرافياً. وتوفر منهاج عمل موثوقا به للدول الأعضاء والأمم المتحدة وتتيح إمكانية تعديل وتحسين المناهج الدراسية باستمرار. أما البرامج التدريبية الأكثر تكرارا التي يقدمها المعهد، فهي برامج متوسطة الأجل ومكثفة وقابلة للتنقل جغرافياً وخفيفة من حيث البنية الأساسية وخاصة بالمنطقة وعملية المنهج، وتهدف إلى توعية أو تدريب المجموعات المستهدفة الرئيسية وإعداد مدربين آخرين ووضع مواد تدريبية ومبادئ توجيهية مبتكرة.

٦ - وتشمل البرامج التدريبية في مجال إدارة الشؤون الدولية ميدانين رئيسيين هما:

(أ) تـُنفذ أنشطة التدريب في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف في جنيف ونيويورك وفيينا باستخدام أقل ما يمكن من التكاليف التشغيلية. ويعتزم المعهد زيادة تحسين هذا البرنامج من خلال نشر وتوزيع المجموعات التدريبية التي تستفيد من العمل السابق والدراية الفنية الحالية.

(ب) تـُنفذ برامج الزمالات أو يجري إعدادها بشأن المواضيع التالية:

'١' زمالة الأمم المتحدة/يونيتار في القانون الدولي؛

'٢' زمالة يونيتار لأكاديمية السلم الدولية في الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام؛

'٣' زمالة يونيتار في الدبلوماسية المتعددة الأطراف والشؤون الدولية.

وكانت الزمالتان في القانون الدولي وصنع السلام والدبلوماسية الوقائية أهم البرامج الصيفية في السنوات الأخيرة. وقد جذب البرنامجان كلاهما مئات من الترشيحات المتنافسة على مجموعة قليلة من الزمالات المتاحة.

٧ - وفي مجالي التسوية السلمية للمنازعات والقانون الدولي تم تجميع الأنشطة التدريبية لليونيتار في السنوات الأخيرة وتقديمها إلى مكتب الشؤون القانونية بالأمم المتحدة لإدراجها في تقرير عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي. وستناقش هذه الوثيقة (A/51/278) في اللجنة السادسة للجمعية العامة.

٨ - وتشمل الأنشطة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ثلاثة مجالات رئيسية:

(أ) البيئـــة والتنميـــة: ستظل مواضيع التنفيذ الفعال للسياسات التي تتفق مع جدول أعمال القرن ٢١ والتنمية المستدامة، وتنفيذ الاتفاقيات الدولية والصكوك القانونية الأخرى، والقضايا ذات الصلة بالبيئة والتجارة، والأمن البيئي، والقضايا التي تحظى بالاهتمام البالغ للأمم المتحدة والدول الأعضاء، مواضيع حية لفترة طويلة في القرن الحادي والعشرين. ولا شك أن أحد الأنشطة ذات الصلة الوثيقة باليونيتار هو عمله في مجال التدريب وبناء القدرات الذي يكمل عمل الوكالات الرائدة لتنفيذ مختلف فصول جدول أعمال القرن ٢١ والاتفاقيات والاتفاقات ذات الصلة من خلال التدريب.

(ب) يشهد برنامج الديون الخارجية والإدارة المالية تطورا وتوسعا من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة. وقد وسـّع البرنامج نطاق عمله إلى حد كبير ليشمل التدريب في القضايا المتصلة باقتصاديات الإدارة المالية والمفاوضات المتعلقة بالدين والمفاوضات المالية والتجارة الدولية والإدارة العامة. وينفذ البرنامج من الناحية الجغرافية أنشطة ملموسة في ثلاث قارات.

(ج) نفذ برنامج إدارة الإغاثة في حالات الكوارث حلقات عمل لصانعي القرارات في مختلف بلدان المنطقة السودانية الساحلية. ويستهدف هذا البرنامج مجموعة كبيرة نوعا ما من الجهات الفاعلة تتراوح بين مخططين وصانعي قرارات وموظفي عمليات على مستوى القواعد الشعبية.

٩ - ومن بين الإنجازات الجديرة بالملاحظة بصفة خاصة أثناء الفترة قيد الاستعراض، تنظيم أربعة مؤتمرات رئيسية أتاحت لليونيتار فرصة بيان ملاءمة وأثر أنشطة المعهد:

(أ) نفذ معهد دراسات السياسات بسنغافورة واليونيتار في آب/أغسطس ١٩٩٤ مجموعة من مؤتمرات استخلاص معلومات عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وكان عنوان المؤتمر الأول "سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا: استخلاص معلومات ودروس مستفادة" قد انفرد بميزة خاصة هي أنه جمع جميع العناصر الرئيسية الفاعلة التي اشتركت في العملية السلمية وفي البعثة نفسها. وركز المؤتمر الثاني المعقود في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ على "دور ووظائف الشرطة المدنية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام" وجمع تسعة من أحد عشر مفوضا من مفوضي الشرطة الذين اشتركوا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بالإضافة إلى واضعي السياسات والمحامين والأكاديميين.

(ب) انعقد المؤتمر السادس لليونيتار بشأن الخام الثقيل والرمال القيرية في هيوستن بتكساس في عام ١٩٩٥. وبالإضافة إلى الأوراق التقنية والملصقات الـ ١٦٠، عقد المؤتمر عدد من الجلسات العامة. وحضره ٥٠٠ مشترك من ٢٣ بلدا.

(ج) تضمن مؤتمر نظم المعلومات الجغرافية في أفريقيا لعام ١٩٩٥ (AFRICAGIS'95) عرض نظم المعلومات الجغرافية المستخدمة في دعم الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في أفريقيا. وكان هدف المؤتمر هو التشجيع على تطوير واستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتشجيع الحوار بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الجنوب والشمال وتعزيز شبكات الاتصالات بين الشركاء في نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات البيئية في أفريقيا. واشترك أكثر من ٣٧٥ مندوبا يمثلون ٣٥ بلدا أفريقيا و ١٥ بلدا صناعيا في المؤتمر الذي انعقد في أبيدجان في آذار/مارس ١٩٩٥.

(د) حضر المؤتمر الدولي للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للمحكمة والذي نظمته محكمة العدل الدولية بالاشتراك مع اليونيتار في نيسان/أبريل ١٩٩٦ عدد من المحامين الدوليين والمستشارين القانونيين البارزين في الدول الأعضاء. وكان موضوع المؤتمر هو "زيادة فعالية المحكمة".

١٠ - تم استجابة لمقرر مجلس الأمناء وقف برامج المعهد للبحث في حد ذاته. وعلى العكس من ذلك، فقد اكتمل مؤخرا البحث في مجال التدريب ولأغراض التدريب، ووضع مواد تدريبية على نحو ما تؤكده بعض التطورات المهمة التي تشمل: مجموعات تدريبية، ومواد للتعليم بالمراسلة، وكتيبات الأشغال التي تشتمل على برامج حاسوب مصممة لأغراض خاصة ومواد للتدريب بواسطة جهاز الفيديو وغير ذلك. كما

تم نشر العديد من الكتب أثناء الفترة قيد الاستعراض ويوجد عدد من المخطوطات الأخرى في مرحلة الطباعة لأشهر طويلة قادمة. تتعلق هذه المنشورات بالأنشطة التدريبية في مجالات الشؤون الدولية والدبلوماسية الوقائية وعمليات حفظ السلام، وكان من أبرز أنشطة اليونيتار وضع ونشر المواد التدريبية لدعم ونشر نتائج البرامج ومواردها. وتشتمل على مجموعات تعليمية وتدريبية ووثائق توجيهية ووثائق داعمة.

١١ - واستمر بذل جهود خاصة بشكل عفوي أو بتوجيه من مجلس الأمناء، لتحديد وتعزيز التعاون المشترك بين الوكالات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات اتفاقيات الأمم المتحدة للبيئة. وتمت إقامة وتعزيز صلات تعاونية مع مؤسسات التدريب الوطنية والإقليمية، ولا سيما في البلدان النامية. واستجابة لرغبة الأمين العام وتلبية لطلب مجلس الأمناء، أجرت وحدة التفتيش المشتركة دراسة جدوى (JIU/REP/96/2) لدراسة سبل الدمج المحتملة مع مشروع كلية موظفي الأمم المتحدة التي ستنشأ بمركز تورين التابع لمنظمة العمل الدولية. ويرد ملخص عن استنتاجات وتوصيات مجلس الأمناء بشأن هذه المسألة في الفصل الخامس من هذا التقرير. وباختصار، فقد سلّم المجلس بأهمية مبادرات الأمين العام في مجال ترشيد البرامج التدريبية. بيد أنه لاحظ أن عددا من الأسئلة قد أثير بشأن الفوائد التي يمكن أن تعود على اليونيتار في حالة نقله خارج جنيف.

١٢ - ومن الناحية المالية، يذكر تقرير مجلس مراجعي الحسابات في الأمم المتحدة بشأن البيان المالي المتعلق باليونيتار عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ (A/51/5/Add.4) "تم وضع وتحقيق أهداف واضحة وممكنة التحقيق فيما يتعلق بالمشاريع التي تم فحصها. ويمكن تعزيز الإجراءات المتعلقة بالإدارة المالية والإبلاغ عن المشاريع بضمان توفير الأموال مقدما". ولا يتلقى اليونيتار معونات من الميزانية العادية للأمم المتحدة. بل يجمع أمواله إما من تبرعات تُقدم للصندوق العام أو عن طريق المنح المخصصة لأغراض خاصة. وللسنة الرابعة على التوالي لا تزال ميزانية اليونيتار مليئة. وقد حقق اليونيتار الى حد كبير الهدف الذي حددته له الدول الأعضاء وهو أن يمثل جهازا صغيرا متعدد الأطراف والتخصصات مستقلا ومرنا وقادرا على تنفيذ مهام تدريبية دقيقة ومركزة. وفي الوقت ذاته، لا يزال اليونيتار هشاً نظرا لأن التخفيضات في ميزانيات العديد من البلدان الصناعية تجعل جهود اليونيتار لجمع الأموال أصعب من أي وقت مضى. وعلى أية حال، فقد أثبت المعهد أثناء مرحلة إعادة التشكيل قدرته على إنجاز برامج مهمة ومثمرة عن طريق استخدام التبرعات المتاحة على الوجه الأمثل والأفضل.

- - - - -